

مهمة (٢) لمقرر دراسات نقدية

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى / كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة

لينا بنت عبد الرحمن أحمد برهمن أبو نواس

إشراف

د. جواهر بنت أحمد صديق قناديلي

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط

ببحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

العام الدراسي ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ

٥ - التعرف على آراء وتطلعات الخبراء التربويين والقائمين على برامج الموهوبين بالمملكة .

أهمية الدراسة : -

١ - التعرف على المرحلة الأولى من مشروع رعاية الموهوبين بالمملكة لبدء من الخطط والإستراتيجيات والأهداف وصولاً إلى المشاريع والبرامج المنجزة منها والمخطط لها مستقبلاً .

٢ - استعراض بعض التجارب العربية والعالمية لدراسة إمكانية الاستفادة منها بما يلائم الظروف والبيئة المحلية .

٣ - محاولة وضع نموذج أو خطه تيسر عليها المؤسسات والإدارات المعنية ببرامج الموهوبين فنياً وإدارياً .

مصطلحات الدراسة : -

١ - الإستراتيجيات : - Strategies

((هي خطط رئيسية كبيرة تبناها الإدارة لإنجاز أهداف المنشأة وذلك بالأخذ بعين الاعتبار ما يتوجب على الإدارة والمنافسين القيام به تحت ظروف مختلفة)) . (البرعي والتويجري ، ١٩٩٣ م ، ص ٣١٥) .
((هي الخطة الكلية للمشروع لإنجاز الأهداف في ضوء العوامل الخارجية لخطط المشروع)) . (عسكر ، ١٩٨٧ م ، ص ٩٣) .

- ويقصد بالإستراتيجيات في هذه الدراسة : - الخطط الرئيسية والكلية الموضوعية لإنجاز أهداف مؤسسات وإدارات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الظروف والعوامل الخارجية المحيطة بهذه المؤسسات .

٢ - المؤسسات : - Institutions

هي أنظمة مستمدة من الأنشطة الإنسانية المتناسقة التي تستخدم في توجيه مجموعة من الموارد البشرية والمادية والفكرية من أجل حل المشكلات التي تعترض إشباع الرغبات الإنسانية وذلك بالتفاعل مع النظم الأخرى في البيئة المحيطة وتنشأ لتحقيق أهداف محددة عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة المرتبطة بهذه الأهداف باستغلال الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لها . (السنبلي ، ١٩٩٨ م ، ص ١١) .

ويقصد بالمؤسسات في هذه الدراسة : - تلك الأنظمة المنشأة في المملكة وغيرها من الدول لتحقيق أهداف محددة وهي إكشاف ورعاية الموهوبين عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة والبرامج المرتبطة بموضوع الموهوبين .

٣ - البرامج : - Programs

((هي مجموعة متشابهة من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد وغيرها من الوسائل اللازمة لتنفيذ عمل معين وعادة يحدد لها رأس المال اللازم والميزانية التشغيلية)) . (عسكر ، ١٩٨٧ م ، ص ١٠٠) .

ويقصد بالبرامج في هذه الدراسة : - مجموعة من الأهداف والسياسات والإجراءات والموازنات الموضوعية كجزء من خطة كبيرة لتحقيق الهدف الرئيسي لمؤسسات وإدارات رعاية الموهوبين ومنها البرامج الإثرائية مثلاً .

٤ - الموهبة : - Talent

قامت

((هي سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف وبذلك فالموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصفه البيئة الملائمة)) . (السرور ، ١٩٩٨ م ، ص ١٤) .

الموهبة : - Giftedness

لغويًا : - من الفعل وهب أي أعطى شيئاً مجانياً ، والموهبة هي العطية للشيء بلا مقابل . (حواشين ، ١٩٨٩ م ، ص ٣٣) .

- ويقصد بالموهوبين في هذه الدراسة : - الطلبة المتميزون الذين يتمتعون بذكاء عالي ومستوى أداء مرتفع في مجالات مختلفة إضافة إلى مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي .

بعنوان " مشروع لرعاية الأطفال المتفوقين في الكويت " - وتعمل على إبراز أهمية رعاية المتفوقين حيث أن الرعاية الخاصة ستكون لها نتائج إيجابية على المجتمع وعلى المتفوقين أنفسهم ، وتبين من واقع المتفوقين والموهوبين حالياً وجود حاجة ماسة إلى برنامج تربوي لرعاية المتفوقين عقلياً يتمشى مع خصائصهم النفسية والعقلية وينبع من ظروف وخصائص المجتمع الكويتي ويعمل على تكامل مفهوم في المظاهر المختلفة بما يساعدهم على إستغلال طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن ، وتتساءل الدراسة عن :- ماهي أهم خصائص المتفوقين عقلياً - ما الأساليب التي تتبعها بعض الدول في رعاية المتفوقين عقلياً - ما هو البرنامج المقترح لرعاية المتفوقين عقلياً في دولة الكويت وما أهم خصائصه ، وقد كانت الدراسة نظرية تحليلية تقوم على تحليل دراسات سابقة في نفس المجال لإستخلاص بيانات تفيد في الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تنفيذ برنامج رعاية المتفوقين يتطلب مايلي :- الكشف المبكر عن المتفوقين عقلياً - إعداد المدرسين اللازمين - إعداد البرامج والمناهج الدراسية ومستلزمات مدرسة المتفوقين - تحديد دور الوالدين في رعاية المتفوقين - تحديد دور المجتمع في تعليم المتفوقين - إعداد ميزانية برنامج المتفوقين عقلياً - تعديل اللوائح المتبعة في التحاق الطلبة بالتعليم العالي بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الأفراد - الإعداد المستقبلي لتكيف الطفل المتفوق وخدمته لمجتمعه بعد التخرج من التعليم العالي .

إن مشروع برنامج رعاية الفائزين الذي قدمه دراسة العمر وأبو علام يتطلب تطبيقه تنفيذ عدة أشياء تمثل إستراتيجيات وخططاً لعملية الكشف والرعاية الخاصة بالموهوبين ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في سعيها للتوصل إلى معرفة الإستراتيجيات الفنية والتنظيمية المطبقة عربياً وعالمياً وملاءمتها للتطبيق في البيئة المحلية ، وتختلف معها في كونها دراسة نظرية بينما الحالية ميدانية .

تعرض الدراسة الحالية العديد من الدراسات العربية والمحلية التي بحثت في مجال الموهبة والموهوبين إلا أن هذه الدراسات وعلى الرغم من إستفادة الدراسة الحالية منها إلا أنها توضح العديد من أوجه القصور فيما يخص موضوع الموهبة كواقع وتطبيق يمكن إجمالها في النقاط التالية :-

١ - قصور الطرق المستخدمة للكشف عن الموهوبين على بعض الوسائل وأوسعها إبتشاراً إختبارات التحصيل وتقديرات المدرسين رغم أنها تقيس التحصيل ولا تقيس الموهبة أو الذكاء .

٢ - عدم وجود أية خدمات أو برامج أوحى جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين في بعض الدول العربية وفي الدول الأخرى فالخدمات والبرامج والمؤسسات قاصرة على بعض الخدمات فقط .

٣ - جميع المتخصصين يرون بضرورة توفير أساليب خاصة برعاية الموهوبين لما في ذلك من أهمية عظيمة للموهوبين أنفسهم والمجتمع بصفة عامة ، إلا أن تطلعاتهم لإكتشاف الموهوبين ورعايتهم تختلف عن الواقع .

٤ - البرامج الإثرائية أكثر أساليب التعليم والرعاية المطبقة للموهوبين ، إلا أن البرامج الإثرائية والأنشطة الصفية وغير الصفية المقدمة للموهوبين تركز على العلوم والرياضيات وتتغفل المجالات الأخرى أو لا تهتم بها بشكل كبير .

٥ - المدرسة هي المؤسسة الوحيدة تقريباً التي تحمل على عاتقها إكتشاف ورعاية الموهوبين في معظم الدول رغم مسؤولياتها التعليمية وعدم وجود جهاز متخصص فيها لرعاية الموهوبين .

٦ - جميع الدراسات لم تبحث في إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين (موضوع الدراسة الحالية) ودورها وبرامجها بل كانت هناك توصيات بضرورة وجود أقسام مختصة تشرف على عملية إكتشاف الموهوبين في إدارات التعليم على الأقل .

٧ - وجود عقبات تقف أمام التطبيق المناسب لعملية الكشف والرعاية للموهوبين تتمحور في مجملها حول الإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة الجيد والشامل والإستراتيجي .

بعنوان " تقويم البرنامج الإثرائي للمتفوقين من وجهة نظر الطلبة " - وتهدف إلى معرفة رأي الطلبة المتفوقين بالبرنامج الإثرائي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج والإستفادة منها وتعرف السبلات والإيجابيات وذلك للتمكن من تقويم البرنامج وتطويره ، وتحدد مشكلة الدراسة حول التعرف وإستطلاع رأي المستسبين للبرنامج الإثرائي الخاص بالطلبة المتفوقين ومدى توفر الرعاية المناسبة للمتفوقين من خلاله ، ويتلخص سؤال الدراسة في : - ما مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلبة ، وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة في الصفين الثالث والرابع متوسط الملحقين بالبرنامج الإثرائي ، وتم تصميم إستبانة تعرف رأي الطالب المتفوق المنتسب للبرنامج الإثرائي تدور عباراتها حول عدة محاور وهي : - إستفادة الطالب - الأنشطة الاثرائية - العلم - نظام العمل - التقويم .

وقد تم اللجوء إلى التكرارات - النسب المئوية - المتوسطات - الانحرافات المعيارية لتحليل بنود الإستبانة إحصائياً ، وقد بينت النتائج رغبة الطلبة في إستمرارية البرنامج في الأعوام القادمة مع مراعاة ميول الطلبة ورغباتهم بتوفير الأنشطة المختلفة للإستفادة الكاملة ، إضافة إلى رغبتهم في تطوير نظام العمل في البرنامج على الرغم من تأييدهم للأنشطة المقدمة لهم ، ومن أهم التوصيات : - دراسة ميول الطلبة - عدم إلزامهم بجميع حصص البرنامج - تطوير المركز وتزويده بالأجهزة الحديثة .

وهذا يدل على وجوب التخطيط الجيد لبرامج الأنشطة الاثرائية المقدمة للموهوبين والتي تمثل أهم إستراتيجيات الرعاية المطبقة محلياً وعربياً كونها الإستراتيجية الأكثر ملائمة ، وهذا ما تعرض له الدراسة الحالية بالعرض والتحليل ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأسلوب الإحصائي وأداة الدراسة والمنهج وتختلفان في الفئات المكونة لمجتمع الدراسة إضافة إلى بعض الإختبارات الإحصائية الإضافية التي استخدمتها الدراسة الحالية في التحليل الإحصائي (إختبار ت - إختبار شيفيه - تحليل التباين الأحادي) .

بعنوان " تقويم برنامج الأنشطة الاثرائية لرعاية الطلبة الفائقين في الرياضيات في دولة الكويت " وتهدف الدراسة إلى تعرف برنامج الأنشطة الاثرائية للطلبة الفائقين المنفذ في دولة الكويت وتقويم برنامج الأنشطة الاثرائية للطلبة الفائقين في الرياضيات ، وتحدد أسئلة الدراسة في : - ما طبيعة برنامج الأنشطة الاثرائية المنفذة في دولة الكويت - إلى أي مدى يحقق برنامج الأنشطة الاثرائية لرعاية الطلبة الفائقين في دولة الكويت أهدافه ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في برنامج الأنشطة الاثرائية في الرياضيات للفصل الثاني لعام ١٩٩٨م في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ومعلمي الرياضيات المشتركين والمشرفين على البرنامج وأولياء أمور الطلبة المسجلين ، وتكونت العينة من ١٥٥ طالب وطالبة - ٨٩ ولي أمر - ١٣ معلم - ٩ مشرفين ، وقد وزع على أفراد العينة ٤ إستبانات لكل فئة منهم إستبانة خاصة وقد لجأت الدراسة إلى المتوسطات - الانحرافات المعيارية - إختبارات التحليل الإحصائي ، وقد توصلت الدراسة إلى : - أن برنامج الأنشطة الاثرائية المنفذ في الكويت يقع تحت مسمى الخدمات التربوية للطلبة الفائقين ولا يرقى إلى درجة برنامج - غالبية أولياء الأمور راضون بدرجة جيدة عن البرنامج وإن كان هناك درجة من عدم الرضا عن الوقت المخصص للبرنامج ، وكان من أهم التوصيات : - ضرورة وضع إستراتيجية وفق خطة زمنية تراعي المسجدين والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع المحلي والعالمي وحاجة الفائقين في المراحل الدراسية المختلفة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في سعيها إلى التوصل إلى معرفة مدى وجود تطبيق فعلي لما يسمى ببرنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وما يشمله من وسائل الكشف والرعاية بما فيها الأنشطة الاثرائية بما يتناسب مع ظروف وخصائص الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، كما تتفق الدراستان في كل من أداة الدراسة (الإستبانة) وفي الأسلوب الإحصائي المتبع والمنهج التحليلي إلا أن هذه الدراسة استخدمت أربعة إستبانات مختلفة لكل فئة من فئات مجتمعتها في حين أن الدراسة الحالية استخدمت إستبانة واحدة فقط .

بالنسبة للموهوبين أنفسهم بحيث يضمن تنمية قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى قدر ممكن أو بالنسبة للمجتمع حيث يمثل هؤلاء الأفراد القوة المنتجة فيه ومن ثم فإن رعايتهم وتحقيق النمو المناسب لها سيعود على المجتمع بالنفع الكبير وسيعمل على دفع عجلة التقدم والرفق فيه .

ويمكن القول أنه خلال فترة تقديم دراسة الشخص والدراسة الحالية أي من عام ١٩٩٦م إلى عام ٢٠٠٤م حدثت عدة تغييرات فيما يخص بالموهبة والموهوبين محلياً وخليجياً ، فبينما توصلت دراسة الشخص إلى عدم وجود أية خدمات أو برامج أو جهات مسؤولة فعلياً عن الموهوبين أو بمعنى أدق عدم تواجدها بالمعنى الدقيق والواضح ، نجد أن الدراسة الحالية تقوم على استعراض أدوار وإستراتيجيات إدارات ومؤسسات الموهوبين وذلك يعني التواجد الفعلي لهذه البرامج والجهات المعنية فعلياً خلال هذه الفترة الزمنية بين الدراستين مما أسدعى التوقف لاستعراض برامجها وعوامل نجاحها .

ومما يجدر الإشارة إليه إتفاق الدراسة الحالية مع دراسة الشخص في استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات إضافة إلى إتفاق بعض عبارات الإستبانتين فيما يخص أساليب الأكتشاف والرعاية وواقع التطبيق .

٢ - دراسة آل سيف عام (١٩٩٨م) : -

بعنوان " دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول " - وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الواقعي والمأمول للإدارة المدرسية في كشف ورعاية الطلاب الموهوبين إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه الطلاب الموهوبين وتدور أسئلة الدراسة حول نفس الأهداف ، وإتخذت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع الإستبانة المصممة على عينة مكونة من ٦٠ مدير مدرسة ابتدائية بمدينة الرياض وهم يمثلون نسبة ١٨% من المجتمع الأصلي والمكون من جميع مديري المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة الرياض والبالغ عددهم ٣٣٣ مديراً وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتوصلت الدراسة إلى أن : - أكثر طرق إكتشاف الموهوبين تطبيقاً في المرحلة الابتدائية هي : - إختبارات التحصيل - تقديرات

ثانياً - الدراسات المحلية (السعودية) : -

١ - دراسة الشخص عام (١٩٩٦م) : -

بعنوان "الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب أكتشافهم وسبل رعايتهم" - وهدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي في إكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وتحديد السبل المتطورة لرعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال وذلك للتوصل إلى مشروع مقترح لإكتشاف ورعاية الموهوبين يتضمن أساليب حديثة ، وتكمن أهمية التعرف على مواهب الأفراد في مرحلة مبكرة من العمر وإعداد البرامج التربوية المناسبة لنموها لما في ذلك من فائدة للموهوبين والمجتمع ، وقد إتهج الباحث الدراسة المسحية مستخدماً إستبانتين الأولى لمسح واقع رعاية الموهوبين والثانية خاصة باستقصاء آراء بعض المختصين وقد وزعت الثانية على أعضاء هيئة التدريس في مجالات التربية وعلم النفس والتربية الإسلامية في جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود بينما وزعت الإستبانة الأولى على وزارات التعليم في دول الخليج العربي ، وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود أية خدمات أو برامج أوحى جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين في بعض الدول الأعضاء أما بالنسبة للدول الأخرى فهناك بعض الخدمات التي قد تقتصر على تقديم الحوافز المادية أو المعنوية إلى جانب وجود بعض الأهداف الخاصة بالطلاب الموهوبين ضمن الأهداف التربوية العامة كما في السعودية والبحرين ، وقد تمتد هذه الخدمات إلى وجود بعض الأدوات المستخدمة في التعرف على هؤلاء الطلاب بالإضافة إلى إجراء بعض التجارب حول أساليب رعايتهم كما في الكويت ، ويبدو أن العراق أكثر دول الخليج إهتماماً بالطلاب الموهوبين حيث يتوافر فيها كل ما سبق إضافة إلى تقديم بعض الأنشطة التربوية اللاصفية إلى جانب استخدام أسلوب الإسراع مع الطلاب من ذوي مستوى الذكاء أو مستوى التحصيل المرتفع وهذا ما يتعلق بواقع رعاية الموهوبين في الدول موضع الدراسة ، أما بالنسبة لآراء المختصين فقد أوضحت النتائج وجود إتفاق عام بين المختصين على ضرورة توفير أساليب خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين وأن ذلك يمثل أهمية كبرى سواء

بعنوان "فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري" - وهدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية تقديرات المدرسين وكفاءتها كطريقة من الطرائق المستخدمة في الكشف عن الموهوبين من الجنسين في الذكاء والتفكير الإبتكاري ، كما هدفت إلى تحديد مدى ما هنالك من إختلافات بين كل من المدرسين والمدرسات في قدرتهم على التعرف على التلاميذ الموهوبين بناء على إختلاف تخصصاتهم الدراسية أو مستويات الخبرة لديهم ، وقد تمحورت الدراسة حول :- مفهوم الموهبة والموهوبين - طرائق التعرف على الموهوبين والكشف عنهم - خصائص وسمات الموهوبين وقد طبقت الدراسة على ٣٧٨ فرد من المدرسين والمدرسات العاملين في مدارس متوسطة تابعة لخمس مراكز تعليمية في مدينة الرياض إضافة إلى ٣٢٢ طالب وطالبة ، وقد استخدم الباحث إختبار وكسلر لذكاء الأطفال - إختبار تورنس للتفكير الإبتكاري - إستمارة تقديرات المدرسين - قائمة سمات الموهوبين وخصائصهم .

وقد أظهرت النتائج تمتع تقديرات المدرسين والمدرسات بالفاعلية في الكشف عن التلاميذ أو التلميذات الموهوبين في الذكاء إضافة إلى تمتع تقديرات المدرسين بالفاعلية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين في التفكير الإبتكاري ، وكان من أهم التوصيات المقدمة :- إستحداث قسم في إدارات التعليم للبنين والبنات يولى الإشراف على عملية التعرف على التلاميذ الموهوبين والكشف عنهم ومن ثم إتخاذ التدابير اللازمة والملائمة لرعايتهم - إعانة المدرسين على القيام بعملية الترشيح على نحو ملائم ودقيق وذلك بزويدهم بأدوات إختيار كافية - أن تستعمل تقديرات المدرسين مقترنة بأدوات أخرى في عملية الكشف عن الموهوبين .

إن دراسة آل فهيد توصلت إلى أهمية تقديرات المدرسين كوسيلة لإكتشاف الموهوبين وهذا يفيد الدراسة الحالية والتي تسعى لتعرف أهم وسائل الكشف عن الموهوبين ، كما أن دراسة آل فهيد تقوم على عدة محاور تمثل في مفهوم الموهبة والموهوبين - طرق التعرف والإكتشاف - خصائص الموهوبين ،

المدرسين - المشاركة في الأنشطة اللاصفية ، وأكثر طرق الإكتشاف أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي المشاركة في الأنشطة اللاصفية - تقديرات المدرسين - إختبارات التحصيل ، وبذلك يمكن القول أن طرق الإكتشاف الأكثر أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لا تطبق في المدارس مما يدل على أن تطلعات أفراد الدراسة لإكتشاف الطلاب الموهوبين تختلف عن واقع إكتشاف الطلاب الموهوبين ،

وأكثر طرق رعاية الموهوبين تطبيقاً الخوافز - علاقة الإدارة المدرسية بأولياء الأمور - تهئية البيئة المدرسية - الأنشطة اللاصفية - الرعاية النفسية - تخطيط برامج الموهوبين - تطوير المعلمين مهنيأ - طرق تدريس الموهوبين ، وأكثر أنواع رعاية الطلاب الموهوبين أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي الخوافز - علاقة الإدارة المدرسية بأولياء الأمور - رعاية الموهوبين نفسياً - تهئية البيئة المدرسية - تخطيط برامج الموهوبين - تطوير المعلمين مهنيأ - الأنشطة اللاصفية - طرق تدريس الموهوبين ، وبذلك يمكن القول بأن طرق الرعاية الأكثر أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لا تطبق في المدارس مما يدل على أن تطلعات أفراد عينة الدراسة لرعاية الطلاب الموهوبين تختلف عن واقع رعاية الطلاب الموهوبين ، وأكثر معوقات رعاية الموهوبين إنتشاراً في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي قلة الإمكانيات - كثرة أعباء الإدارة المدرسية - إلتزام المعلم بمنهج دراسي - كثافة المنهج المدرسي - عدم وجود خبراء في مجال رعاية الموهوبين ، وكان من أهم التوصيات المقدمة :- إنشاء قسم في كل إدارة تعليم يعنى بشؤون الموهوبين بمد المدارس بالخبراء في هذا المجال .

ويمكن القول بأن ما توصلت إليه دراسة آل سيف من عقبات ومعوقات رعاية الموهوبين في مجملها تسدعي تعديل الإستراتيجيات المنظمة لبرامج الكشف والرعاية وهذا ما تتعرض له الدراسة الحالية ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامهما للمنهج الوصفي التحليلي و الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ويختلفان في مجتمعاتهما .

وتركز دراسة بنجر على إستراتيجية من إستراتيجيات رعاية الموهبة وهي الأنشطة الصفية واللاصفية وأوضحت أهميتها في رعاية الموهوبات وهذا يتفق مع الدراسة الحالية كونها تهدف إلى معرفة مختلف إستراتيجيات الرعاية المطبقة وغير المطبقة ، كما أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة بنجر في اختيار الإسبانة كأداة للدراسة المسحية والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج لكليهما .

وهي في مجملها تمثل المحور الأول للدراسة الحالية ، وتتفق الدراسات في أن كلا منهما دراسة ميدانية استخدمت الإسبانة كأداة والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج لهما .

٤- دراسة بنجر عام (٢٠٠٢ م) :-

بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية " وتهدف الدراسة إلى معرفة وجهة نظر التربويات في دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية ، ويتلخص السؤال الرئيس للدراسة في : - إلى أي مدى يمكن رعاية التلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة اللاصفية وتنظيمها في المدارس الابتدائية وقد تكون مجتمع الدراسة من ١٢٧٧٥ معلمة وموجهة في مدينة الرياض وقد اقتضت العينة على ٤٤٢ معلمة وموجهة فقط ، وقد تم تطبيق إسبانة عليهن تدور عباراتها حول ثلاث محاور وهي :
- قائمة الأنشطة التربوية اللاصفية المناسبة للطلالبات - أدوار المعلمة لرعاية الموهوبات - الصعوبات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية .

وقد أكدت الدراسات النظرية والدراسات السابقة والدراسات الميدانية على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات في المرحلة الابتدائية بشكل عام والتلميذات الموهوبات بشكل خاص ، كما أوضحت الدراسة مناسبة كثير من الأنشطة اللاصفية للطلالبات الموهوبات بينما هي غير متوافرة على أرض الواقع بالمدارس ولا تمارسها المعلمة مما يؤكد على أهمية هذه الأنشطة والأخذ بها عند التخطيط لرعاية الموهوبات ، إضافة إلى وجوب القضاء على الصعوبات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تقدم للتلميذات بشكل عام والطلالبات الموهوبات بشكل خاص .

وكان من أهم التوصيات : - العمل على إبتكار آليات وطرائق عملية للمساعدة على إكتشاف ورعاية التلاميذ في المرحلة الابتدائية وغيرها - إنشاء مراكز للأنشطة اللاصفية لرعاية الموهوبات على مستوى المنطقة التعليمية أو المحافظة يوفر فيها مخصصات يستخدم من المقاييس والاختبارات لإكتشاف الموهوبات .

مصطلحات الدراسة

قامت الباحثة بتعريف بعض المصطلحات المهمة التي وردت في العنوان والرسالة من خلال الأدبيات النظرية ، ثم قامت بتعريف هذه المصطلحات تعريفاً إجرائياً والتي ترتبط بعنوان وموضوع بحثها وهي:

(الاستراتيجيات – المؤسسات – البرامج – الموهبة – الموهوبين) .

يتضح أن الباحثة تمتلك مهارة تحديد التعريفات ، وهذا واضح جداً من طريقتها في ضبط المتغيرات والتطرق للتعريفات بدقة ، ووضوح ، وشمول ، وتدرج. كما أنها اعتمدت على المراجع الأصلية في تعريفاتها.

الدراسات السابقة

يلاحظ عدم تطرق الباحثة إلى عرض إجراءات الدراسات السابقة كاملة، حيث ذكرت فقط عنوان الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، وأهم توصياتها فقط ولم تتطرق إلى ذكر أساليبها الإحصائية، وكذلك لم تذكر طبقت الدراسة على مجتمع أم على عينة. بشكل واضح.

يلاحظ على الدراسات السابقة بشكل عام أنها تخدم مشكلة البحث، حيث حاولت الباحثة أن تخدم في الإجابة عن أسئلة البحث، ونلاحظ أن هذه الدراسات اقتصرت على الدراسات العربية والسعودية وهذا تقسيم يبدو خاطئ لأنه الدراسات السعودية تعد ضمن الدراسات العربية المذكورة ولذلك يؤخذ على الباحثة عدم تطرقها في الدراسات السابق للدراسات الأجنبية ، ولكن تميزت الدراسات السابقة المعروضة بالبحث بالشمولية والتنوع والقديم والحديث وحاولت الباحثة جاهدة أن تختار منها ما هو متصل أيضا بشكل مباشر برعاية الموهوبين.

الدراسات السابقة

ولم تتطرق الباحثة لذكر أوجه الاستفادة من تلك الدراسة والاختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات وكذلك لم توضح كيفية الاستفادة من تلك الدراسات في دراستها، وفي نظرنا أن الدراسات السابقة يجب أن توظف من بدائية البحث إلى نهايته بشكل يخدم الدراسة، كما لوحظ أن الباحثة رغم عرضها لدراسات عربية في مجال رعاية الموهوبين إلا أنها لم تكتب تعريفاً واحداً، فكيف؟

ولكن الباحثة عرضت تعليقاً على الدراسات السابقة في بدايتها موضحة أوجه القصور فيما يخص موضوع الموهبة كواقع وتطبيق وأجملتها في عدة نقاط منها:

١. قصور الطرق المستخدمة للكشف عن الموهوبين.
٢. عدم وجود أية خدمات أو برامج أو جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين.
٣. جميع المتخصصين يرون ضرورة توفير أساليب خاصة برعاية الموهوبين.
٤. البرامج الإثرائية أكثر أساليب التعليم للموهوبين.

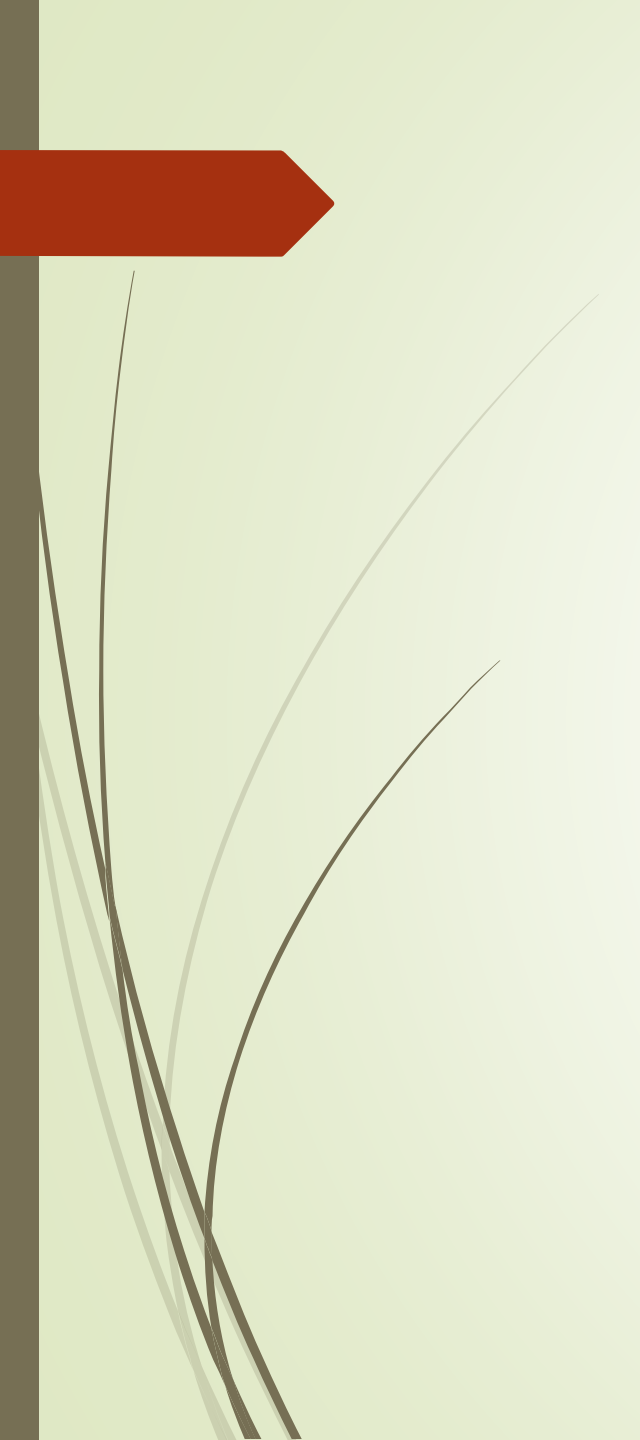
الدراسات السابقة

٥- المدرسة هي المؤسسة الوحيد تقريباً التي تحمل على عاتقها اكتشاف ورعاية الموهوبين.

٦- جميع الدراسات لم تبحث في إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين(موضوع الدراسة الحالية).

٧- وجود عقبات تقف أمام التطبيق المناسب لعمليتي الكشف والرعاية للموهوبين.

وفي نظري أن هذا أثرى الإطار النظري والدراسات السابقة، على الرغم من أنني أعتقد بأن الأفضل أن لا يكون هناك دراسات سابقة على شكل باب أو فصل مستقل، إنما الأفضل في نظري دمجها في الرسالة وتوظيفها فيها من الغلاف إلى الغلاف بشكل يخدم أهداف البحث ويجيب على الأسئلة.



شكرا لكم